

5

سلسلة المهارات التدريسية

بناء المقرر الفعال

إعداد: أ.د. لطيفة بنت صالح السميري





وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة تطوير المهارات

سلسلة المهارات التدريسية (٥)

بناء المقرر الفعال

إعداد
أ.د. لطيفة بنت صالح السمييري



جامعة الملك سعود ، ١٤٣٠ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السميري ، لطيفة بنت صالح
بناء المقرر الفعال. / لطيفة بنت صالح السميري - الرياض :
١٤٣٠ هـ

٣٦ ص ، ١٧×٢٤ سم (السلسلة الثقافية التوعوية : ه)
ردمك: ٥-٥٠٦-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨

١- التعليم - مناهج - تخطيط أ. العنوان ب. السلسلة
ديوي ٣٧٥،٠٠١ ١٤٣٠/٤٢١٨

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٤٢١٨
ردمك: ٥-٥٠٦-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨

جميع الحقوق محفوظة

لعمادة تطوير المهارات بجامعة الملك سعود

© ٢٠٠٩

المادة العلمية الواردة في هذا الكتيب

وحقوق الملكية الفكرية لمصادرهما هي مسؤولية

الكاتب وتعتبر عن آرائه وأفكاره



كلمة عمادة تطوير المهارات

يسر عمادة تطوير المهارات طرح هذه السلسلة من كتيبات التوعية الثقافية والفكرية للقيادات الأكاديمية والإدارية وأعضاء هيئة التدريس والعاملين الإداريين والفنيين بجامعة الملك سعود بهدف مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والثقافية المتلاحقة في كافة التخصصات وفروع العلم في شتى الموضوعات على المستويين العالمي والمحلي وتوفير بيئة عمل مؤهلة لتحقيق التميز والريادة وتوليد طاقات الإبداع والتي تحرص إدارة الجامعة على توفيرها لكافة منسوبيها، وإيماناً منها بأن القراءة هي الاستثمار الحقيقي في تطوير الذات فقد حرصت عمادة تطوير المهارات على استكتاب المتخصصين والمتميزين في المجالات الأكاديمية والعملية في التخصصات المتنوعة ليساهموا بجهدهم وخبراتهم في تأليف أجزاء هذه السلسلة.

وتأمل العمادة أن يلقى هذه الكتيب تحت عنوان (بناء المقرر الفعال) استحسان القراء وأن يتحقق الهدف المنشود منه وهو التعريف بأهمية الاختبارات ومعايير استخدامها كما يسعدها تلقي مقترحاتكم واستفساراتكم ومشاركاتكم وإسهاماتكم الإيجابية والمثمرة من أجل المزيد من التطوير والتميز والريادة والتي هي إحدى استراتيجيات جامعة الملك سعود.

فلنشارك ولنعمل معاً من أجل جامعة عالمية وتوفير بيئة تعليمية تتصف بالتميز والإبداع.

والله ولي التوفيق ...

عميد تطوير المهارات
د. محمد بن أحمد السديري





فهرس المحتويات

٦	مقدمة
٧	أهداف الكتيب
٧	لماذا نصمم المقرر ؟
٩	عناصر المقرر
١٢	النظريات التي يبنى عليها المقرر الفعال
١٥	معايير المقرر الفعال
٢١	خطوات بناء المقرر الفعال
٣٢	قائمة المراجع
٣٤	ملحق رقم (١)



مقدمة

يعد هذا الكتيب مرشداً مبسطاً في مجال بناء المعلومات، حيث يعرّف عضو هيئة التدريس بكيفية بناء المقرر الجامعي الفعال، فيوضح خصائص المقرر الفعال، وعناصره، والنظريات التي يستند إليها، ويقدم له الأساسيات التي تساعد على تنمية مهاراته في تحديد الأهداف التعليمية ومخرجات التعلم، واختيار محتواه من مفاهيم أساسية ومعلومات ومهارات وقيم، واختيار استراتيجيات التعلم والتعليم المناسبة لخصائص الطالب الجامعي، وإجراءات تقويم أعمال الطلاب تقويمياً بنائياً خلال الفصل الدراسي، وتقويمياً تجميعياً يتم في نهاية الفصل. هذا وقد روعي عند إعداد هذا الكتيب تبسيط عرض المعلومات، وتدعيمه بالأمثلة، والأشكال التوضيحية.



أهداف الكتيب

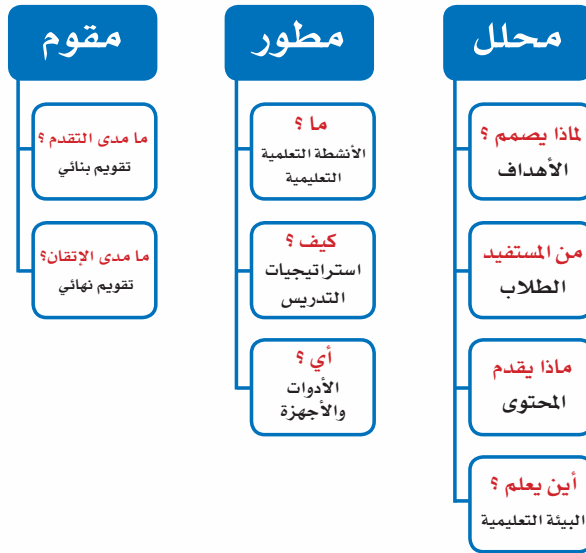
بعد الانتهاء من قراءة هذا الكتيب يتوقع منك - عزيزي عضو هيئة التدريس - أن تكون قادراً على أن:

- تحلل المقرر الجامعي إلى عناصره الرئيسية .
- تصف خصائص المقرر الفعال .
- تفسر نظريات بناء المقرر الفعال .
- تبني مقررًا فعالاً وفق خطوات متتابعة .

لماذا نصمم المقرر؟

- يؤكد كل من غزاوي (١٩٩٦) و الحيلة (٢٠٠٥) على أهمية تطبيق مبادئ علم تصميم التعليم ؛ لذا عندما يصمم عضو هيئة التدريس المقرر فإنه يحقق الوظائف التالية :
- توضيح خطوات التنفيذ حيث يتضمن التصميم تحديد أهداف المقرر العامة والخاصة (الإجرائية) وصياغتها واختيار محتواه ، واستراتيجيات التعلم والتعليم وتحديد مصادر التعلم ، وإجراءات التقويم؛ مما يؤدي إلى وضوح الرؤية لدى عضو هيئة التدريس فيقوم بدوره في تصميم المقرر وتنفيذه بسهولة. انظر شكل رقم (١)

شكل رقم (١) دور عضو هيئة التدريس في تصميم المقرر





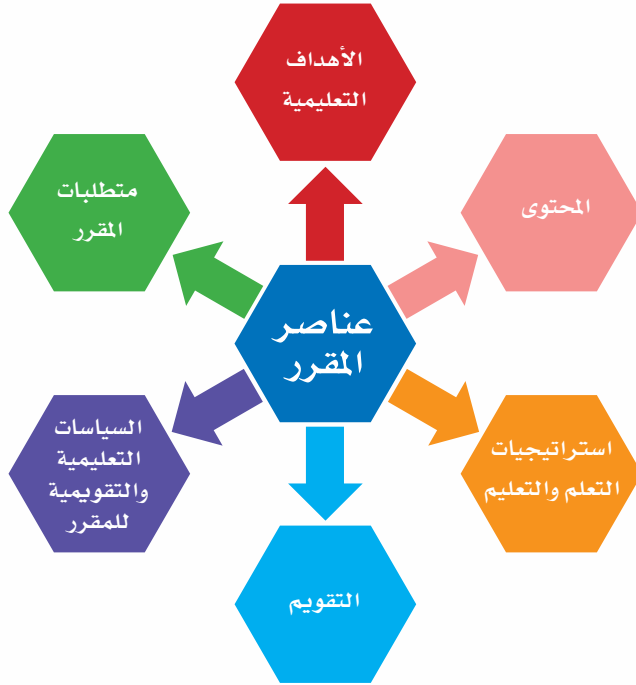
- تيسير عملية اختيار تقنيات التعلم ومواده وأجهزته.
- المساعدة على وضع خطط وإجراءات التقويم ويشمل ذلك تقويم أداء الطلاب وأداء عضوية التدريس نفسه .
- المساهمة في إبراز دور الطالب وجعله محور العملية التعليمية من خلال اندماجه في عملية التعلم بطريقة تحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل مع متطلبات المقرر .
- توضيح دور عضوية التدريس باعتباره منظماً للبيئة التعليمية مما يسهل عملية التعلم.
- العمل على استثمار الوقت والجهد وتوفيرهما ، ولما كان تصميم المقرر يعتمد على عمليات التحليل والنقد والمراجعة فإن عضوية التدريس يعمل على حذف العناصر الضعيفة في مرحلة التخطيط قبل التنفيذ مما يساعده على اتخاذ القرار حول محتوى المقرر وطرق تدريسه وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق الأهداف .
- المساعدة على تنظيم عملية التدريس بعيداً عن العشوائية والارتجال فالتصميم الفعال للمقرر يكون بمثابة الدليل والمرشد حيث ينتقل عضوية التدريس من خطوة إلى أخرى بكل وضوح وثقة.



عناصر المقرر

يتكون المقرر من ستة عناصر رئيسة هي: الأهداف التعليمية، والمحتوى، والسياسات التعليمية والتقويمية للمقرر، ومتطلبات المقرر، والتقييم، وأنشطة التعلم والتعليم،

شكل رقم (٢) عناصر المقرر



الأهداف التعليمية

هي عبارات تصف نواتج التعلم المتوقع ظهورها في سلوك الطلاب* بعد مرورهم في المواقف التعليمية وتفاعلهم معها . وللمقرر مستويان من الأهداف هي :

(١) الأهداف العامة للمقرر.

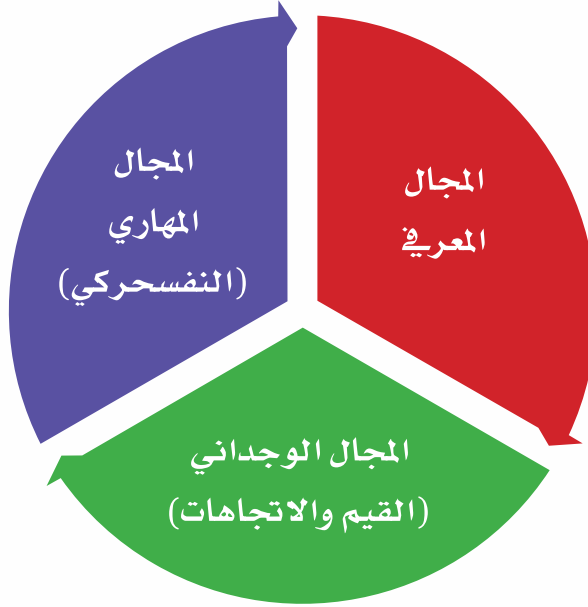
(٢) الأهداف الإجرائية لموضوعات المقرر.

* كلمة الطلاب تشمل الطلاب والطالبات.



وتشمل الأهداف التعليمية ثلاثة مجالات رئيسية هي :
المجال المعرفي ، والمجال الوجداني ، والمجال المهاري (النفسحركي).

شكل رقم (٢) مجالات الأهداف التعليمية



المحتوى

يقصد به مجموعة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتم اختيارها وتنظيمها وتقديمها للطلاب لتحقيق أهداف المقرر. وتتمثل المعارف في الحقائق ، والمفاهيم والتعميمات ، والمبادئ والنظريات ، أما المهارات فتتضمن المهارات المعرفية ، والمهارات النفسحركية ، والمهارات البحثية ، والمهارات التقنية ، ومهارات الاتصال وغيرها ، كما يتضمن المقرر القيم والاتجاهات التي يؤمن بها الأفراد في مجتمع ما ، وفي ضوءها يتم الحكم على سلوكهم . وعادة يختار مصمم المقرر المحتوى في ضوء معايير محددة .

استراتيجيات التعلم والتعليم

وهي مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها كل من الطالب وعضو هيئة التدريس من أجل تحقيق التعلم إلى درجة الإتقان التي يستطيع أن يصل إليها الطالب ومن الأنشطة التي يكون لعضو هيئة



التدريس دور رئيس فيها : المحاضرة والمناقشة، وإرشاد الطلاب في عمليات الاستقصاء والاستنتاج وحل المشكلات ، أما استراتيجيات تعلم الطلاب فهي التي يكون للطلاب دور رئيس فيها مثل: التعلم التعاوني ، والاستراتيجيات القائمة على التعلم الذاتي .

التقويم

مجموعة الإجراءات المرتبطة بإصدار الحكم على أداء الطلاب في ضوء الأهداف التعليمية للتعرف على مدى تقدم تعلمهم مع تحديد جوانب القوة لتدعيمها وجوانب الضعف لمساعدة الطلاب على معالجتها ، ويتضمن التقويم القيام بخطوات علمية لجمع المعلومات واتباع خطة محددة لتحليل تلك المعلومات واستخلاص نتائج للحكم على أداء الطلاب باستخدام وسائل تقويمية متنوعة (الدوسري ، ١٩٩٩، ٣١-٣٤)

السياسات التعليمية والتقويمية للمقرر

يقصد بها الطرق التي يتبناها عضو هيئة التدريس لتنظيم عمليات تدريس وتقويم المقرر ثم يعلنها لطلابه ، وينبغي أن تتسق سياسة عضو هيئة التدريس مع سياسة القسم وسياسة المؤسسة في دراسة المقرر.

متطلبات المقرر

جميع المهام والواجبات والاختبارات والعروض والمناقشات المطلوب تنفيذها من قبل الطالب والتي ترتبط بموضوعات المقرر وعادة مايقدمها الطالب في وقت محدد خلال الفصل الدراسي وفق خطة يعلنها عضو هيئة التدريس لطلابه ، ويخصص لكل متطلب درجة تتناسب مع حجم عمل المتطلب .



النظريات التي يبنى عليها المقرر الفعال

(١) نظرية الذكاءات المتعددة

لقد عرف جاردنر Gardner (١٩٩٤) الذكاء المتعدد بأنه القدرة على حل مشكلة أو استخدام مهارة أو إنتاج شيء ذي قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية معينة (نوفل، ٢٠٠٧، ٩٧). وفي ضوء تعريفه للذكاء المتعدد يرى أن الفرد يمتلك ذكاءات متعددة هي :

١- الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence

٢- الذكاء المنطقي الرياضي Logical-Mathematical Intelligence

٣- الذكاء المكاني (الفراغي) Spatial Intelligence

٤- الذكاء البدني الحركي Bodily-Kinesthetic Intelligence

٥- الذكاء الموسيقي Musical Intelligence

٦- الذكاء البينشخصي (الاجتماعي) Interpersonal Intelligence

٧- الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence

٨- الذكاء الطبيعي Natural Intelligence

٩- الذكاء الوجودي Existence Intelligence

ولبناء مقرر فعال في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لابد أن يضع عضو هيئة التدريس في اعتباره :

- جميع أنواع الذكاء موجودة لدى كل طالب.
- معظم الطلاب يستطيعون تطوير كل ذكاء لديهم لإيصاله إلى مستوى معقول من الكفاءة .
- أنواع الذكاء تعمل عادة معاً بطرق تفاعلية .
- هناك طرق كثيرة لتنمية كل نوع من أنواع الذكاءات لدى كل فرد. (Armstrong , 2000)، (جنسن، ٢٠٠٦) (نوفل، ٢٠٠٧).

(٢) النظرية البنائية الفعالة :

هي إحدى النظريات البنائية ومفادها أن المتعلم يبني معرفته من خلال انهماكه في العمل ليحقق معنى لما تعلمه معتمداً على نفسه ويشترك مع الآخرين لتبادل الأفكار وتعميقها

(Beisser & Gillespie , 2003)



ومن خلال تطبيق هذه النظرية يمكن أن يكون المقرر الذي تقوم بتدريسه بنائياً فعالاً يستند إلى المبادئ التالية :

- التعلم عملية نشطة : يقوم الطالب من خلالها بنشاط تفاعلي ليبنى معرفته ويرفع من مستوى مهاراته وقدراته فإذا واجه مشكلة ما قام بتحديدها بدقة ثم جمع المعلومات المتعلقة بها، وفرض الفروض لحلها ثم اختبر صحة الفروض لحل المشكلة ؛ لذا فهو الذي ينشط ، ويجرب، ويحلل ، ويقراً.
- التعلم عملية بنائية ذاتية : يبدأ الطالب بناء معرفته بنفسه فيبدأ من خبراته السابقة ثم يبني عليها ما اكتسبه من خبرته الحاضرة خطوة خطوة مستمرا في البناء .

مقولة

لا تنتظر سفينتك لكي تأتي إليك ، اسبح أنت نحوها

- التعلم عملية مستمرة : عندما يقوم الطالب ببناء معرفته لا يقف عند هذا البناء بل يقوم بتطويره وتعديله فالتعلم عملية مستمرة، فإذا تعلم الطالب مهارات البحث العلمي فإنه سيطور مهاراته البحثية شيئاً فشيئاً حتى يصل إلى أعلى مستوى يستطيع الوصول إليه .

مقولة

إن الطالب الدائم التعلم هو الذي سيرث المستقبل بمشيئة الله ، أما الطالب الذي يرى أنه «المتعلم الذي يعرف كل شيء» فإنه سيجد نفسه في مؤخرة الركب

- التعلم يحدث بشكل طبيعي : يتعلم الطالب تعلماً ذاتياً فهو الذي يدير تعلمه في مختلف المواقف وبشكل طبيعي بعيداً عن التكلف والاصطناع .
- التعلم عملية اجتماعية : من خلال التعلم البنائي يقوم الطالب ببناء معرفته وسط أقرانه حيث يتبادل معهم المعلومات والأفكار، ويناقش أفراد مجموعته حتى يصل إلى الهدف المراد تحقيقه .
- التعلم عملية وجدانية : يتفاعل الطالب وجدانياً مع المواقف التعليمية المختلفة حيث يمتزج التعلم بمشاعر التشويق وحب الاستطلاع والاكتشاف أحياناً والرضا والمتعة أحياناً أخرى .



فكر

إذا توصلت إلى أن التعلم البنائي هو الذي يبني من خلاله المتعلم معرفته عن العالم بطريقة ذاتية بحيث يصبح التعلم ذا معنى، مسانداً أقرانه، ومستخدماً مختلف المصادر التعليمية والأدوات والأنشطة لتحقيق أهداف التعلم. فكيف تصمم بيئة تعليمية بنائية فعالة؟

(٣) نموذج التنظيم الحلزوني :

وفقاً لهذا النموذج تنظم موضوعات المقرر على مستويات متدرجة تزداد عمقاً واتساعاً كلما تقدم الطالب من موضوع لآخر أو من خبرة إلى أخرى بحيث يقوم بعملية الربط بين كل موضوع والذي يليه ويتدرج من السهل إلى الصعب، وتتابع من العام إلى الخاص تبعاً لمبادئ النمو. وهذا التنظيم يساعد الطالب على تحقيق :

- ١- الثقة بالنفس حيث يزداد تقديره لذاته ويشعر بتقدمه .
- ٢- التعلم بالطريقة الاكتشافية حيث إذا مر بموقف مشكل يفكر تفكيراً علمياً ويصل إلى الحل مستفيداً من تنظيم أجزاء الموقف وإرشادات المعلم .
- ٣- استثارة دوافعه الذاتية نحو التعلم فيتعلم من أجل العلم بدلا من التعلم بهدف الحصول على المعززات الخارجية مثل المكافآت . (دروزة، ٢٠٠٧، ١٠-١٦٨)



معايير المقرر الفعال

وضوح الأهداف التعليمية

كلما كان الهدف من الموقف التعليمي واضحاً ساعد ذلك على تعلمه. فعند وضع الأهداف يشترط أن تكون واضحة، محددة، وقابلة للقياس. وبعد الانتهاء من وضعها لا بد من إعلانها للطلاب، والأفضل أن يشارك الطالب في صياغتها حتى تصبح أكثر وضوحاً له ويشعر بأهمية تحقيقها، فعلى سبيل المثال يتحقق الوضوح في الهدف (أ) أكثر من الهدف (ب) :

(أ) أن يعلل الطالب أسباب هطول الأمطار على جبال عسير في فصل الصيف .
(ب) أن يتعلم المفاهيم الأساسية في علم الجغرافيا .

الطالب محور العملية التعليمية

كان الاهتمام في القرن العشرين موجهاً للتعليم وقياس الأداء التدريسي الفعال ، ولكن في بداية القرن الحادي والعشرين تغير محور الاهتمام وتحول إلى التعلم وجعل الطلاب محور العملية التعليمية وأصبح الهدف المنشود للتربية والتعليم هو تعليم الطلاب كيف يتعلمون ، أو كيف يفكرون . فالطالب هو النشاط وهو المسئول ، والمنجز لأنه القادر على التعلم ، والتفكير ، والعمل . أماعضو هيئة التدريس فهو المحفز على التعلم ، والمنظم للبيئة التعليمية المساعدة على التعلم ؛ لذا فهو يوظف التكنولوجيا والخرائط المعرفية لكي يساعد الطلاب على التعلم أي أنه ميسر للتعلم ومحفز له ومرشد ومساعد لطلابه على التعلم.

عمق المعرفة وشمولها

يتميز المقرر الفعال بعمق المعرفة وشمولها ، وعمق المعرفة يعني أن يتضمن محتوى المقرر المفاهيم الأساسية التي تمثل الإطار العام للمقرر بحيث إذا تعلمها الطالب يمكن أن يطبقها في المواقف الجديدة ذات العلاقة، كما يمكن أن يتعلم المعارف الجزئية التي تنتمي إلى تلك المفاهيم . أما شمول المعرفة فيعني أن يغطي المقرر جميع الموضوعات التي تخدم أهدافه بحيث تعطي الطالب صورة واضحة عن المقرر ونظامه المعرفي .

المتابع في تنظيم محتوى المقرر

المتابع يعني ربط خبرات الطالب واستمراريتها رأسياً بحيث كلما تقدم في تعلم المعلومات والمهارات اتسعت وازدادت عمقاً أي أن الطالب يتعلم بمستويات أشمل وأعلى كلما تقدم في تعلم معرفة أو مهارة معينة (الدمرداش، ٢٠٠١، ٢٨٩).



مثال توضيحي :

يتعلم الطالب مفهوم الصلاة بشكل عام في الموضوعات الأولى من مقررات الثقافة الإسلامية ثم يتعلمها بشكل أوسع وأعمق في الموضوعات التي تليها في المستويات الأعلى حيث يدرس أركان الصلاة، وأنواعها، وأحكامها التفصيلية .

مثال آخر عن مهارة البحث يبدأ الطالب بمهارة جمع المعلومات كمهارة بحثية وإذا تقدم في تعلمها قام بتحليل المعلومات وتفسيرها ونقدها .

التنوع في استراتيجيات التعلم والتعليم

يقوم عضو هيئة التدريس بترجمة أهداف المقرر ومحتواه إلى مواقف تعليمية تعليمية ويتطلب ذلك استخدام أكثر من إستراتيجية تعلم وتعليم. وقد يسأل البعض لماذا ينوع عضو هيئة التدريس في استراتيجيات التعلم والتعليم؟ وللإجابة نقول أن هذا التنوع هو بسبب أن:

- الطلاب ليسوا سواء في نمط تعلمهم ، فهناك من يعتمد على النمط البصري ، وآخر يعتمد على النمط السمعي وثالث يعتمد على النمط الحسي الحركي وهكذا .
- الطالب الواحد يحتاج إلى تنوع في تعلمه وذلك لمقابلة ذكائه المتعددة .
- المواقف التعليمية تختلف أيضاً من موقف لآخر .
- المقررات الدراسية تدرس باستراتيجيات تناسب طبيعة المقرر.
- التنوع من عوامل التحفيز والاستثارة في الموقف التعليمي .

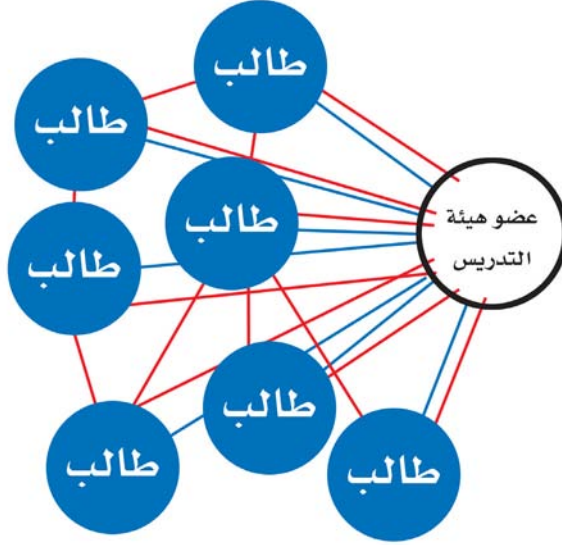
تطبيق التعلم التفاعلي

التعلم التفاعلي هو مجموعة من الإجراءات التعليمية النشطة التي تساعد الطالب على اكتساب مهارات أكاديمية واجتماعية من خلال تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض وتعاونهم بشكل ايجابي بحيث يظهر دور المتعلم كفرد في مجموعة . للتعليم التفاعلي أنماط أهمها :

- ١ - التفاعل بين عضو هيئة التدريس وطلابه كمجموعة كما يتضح من الشكل رقم (٤) .

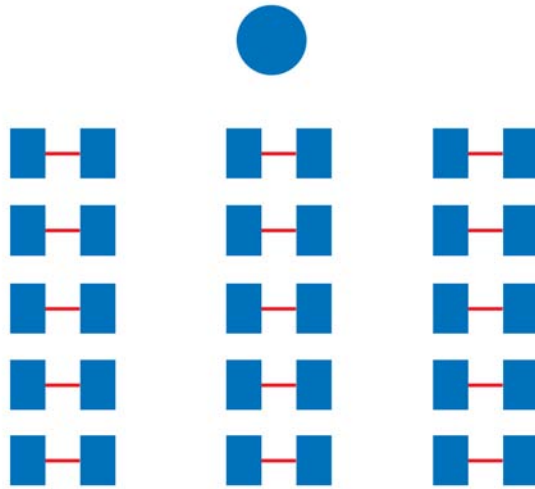


شكل رقم (٤) تفاعل الأستاذ مع طلابه داخل القاعة



٢- التفاعل من خلال التعلم بالأقران ، كما يتضح من الشكل (٥).

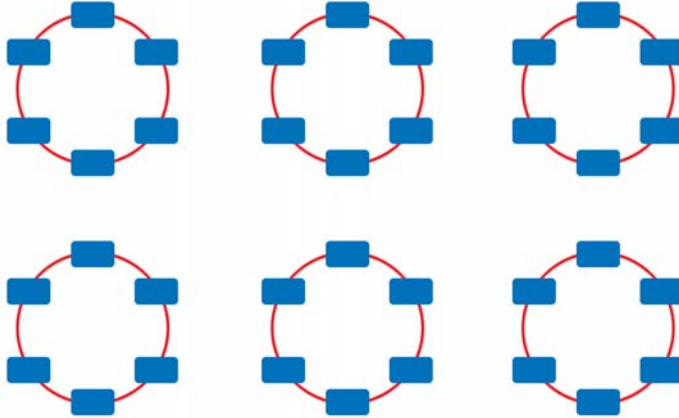
شكل رقم (٥) التفاعل من خلال التعلم بالأقران





٢- التفاعل من خلال التعلم التعاوني ، كما هو واضح في الشكل (٦) .

شكل رقم (٦) التفاعل من خلال التعلم التعاوني



وتتنوع التفاعلات الناجحة داخل القاعة الدراسية وخارجها وعضو هيئة التدريس دور واضح في تنظيم تلك التفاعلات وإدارتها وتحقيقها. انظر إلى أنماط من التفاعلات الناجحة في الشكل رقم (٧) .

شكل رقم (٧) التفاعلات الناجحة في الموقف التعليمي

التعلم مع الإجابة الخاطئة

التجارب مع الإبداع

تقبل الأفكار

الثناء

الإجابة الصحيحة

تقبل المشاعر

التواصل البصري

الأجوبة المداخلات

الحوار

الأسئلة

الأسئلة

التشجيع

مشاركة الطالب

التحدث

الاستماع



الاعتماد على نظريات التعلم والتعليم

يعتمد المقرر الفعال في بنائه وتدريبه على نظريات التعلم والتعليم مثل: النظريات التي سبق عرضها كالنظرية البنائية الفعالة ونظرية الذكاءات المتعددة .

جدولة متطلبات المقرر وتحديد درجاتها

من أهم مهارات التدريس التي لا بد أن يتقنها عضو هيئة التدريس حسن إدارة الوقت والقدرة على تحقيق الأهداف في الوقت المحدد ، فاقترح جدول زمني لتقديم متطلبات المقرر يجعل العمل واضحاً أمام الطلاب بحيث يوزع الطالب أعماله وفقاً للوقت المتاح مما ينظم وقته ويجعله مستعداً نفسياً لإتمام المهام المنوطة به وتتضمن جدولة المتطلبات الدرجة المخصصة لكل عمل .

دعم التعلم بالتحفيز والتغذية الراجعة والتعزيز

من شروط تحقيق التعلم الجيد تقديم التحفيز والتغذية الراجعة والتعزيز خلال المواقف التعليمية ؛ لأن تحفيز الطالب وإثارة دافعيته أثناء تعلمه يجعله أكثر حماساً للتعلم ويشجعه على الاستمرارية فيه ، ومن المحفزات التي يمكن إضافتها للتعلم : الأنشطة وتنوعها ، وإعطاء جزء من حرية الاختيار للمتعلم، والتهيئة للتفاعل الإيجابي ، وإدخال السرور على نفس الطالب ، وإثراء المواقف التعليمية بالتحديات، والتقدير وغيرها .

أما التغذية الراجعة فهي : تزويد الطالب بمعلومات أو بيانات عن سير أدائه بشكل مستمر من أجل مساعدته في تعديل أدائه إذا كان يحتاج إلى تعديل ، أو تثبيته إذا كان في الاتجاه المطلوب (الحيلة، ٢٠٠٧، ٢٩٠) وتعد التغذية الراجعة أداة مهمة لتحسين عملية التعلم والتعليم وهي خطوة أساسية في عملية التقويم البنائي والنهائي .

أما تعزيز السلوك المرغوب فيه (أي تدعيمه) فإنه يؤدي إلى تكراره بشكل مستمر وبالتالي زيادة التعلم واستمرارية مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية المختلفة .

التكامل بين التقويم البنائي والتقويم التجميحي

يعتمد تدريس المقرر الفعال على التكامل بين التقويم البنائي والتقويم التجميحي ، ويقصد بالتقويم البنائي تقويم أداء الطالب بعد كل نشاط يقوم به أي في كل خطوة من خطوات المقرر أما التقويم التجميحي فهو تقويم نهائي لأداء الطالب بعد إكمال المقرر للتأكد من مدى تحقيق الطالب لأهداف المقرر وبالجمع بين النوعين السابقين من التقويم يمكن لعضو هيئة التدريس أن يعطي صورة متكاملة عن أداء الطالب (سليمان و النافع، ٢٠٠٠) .



المرونة في تخطيط المقرر وتنفيذه

عندما يقوم عضو هيئة التدريس بتخطيط مقرره فإن هذا التخطيط ليس بالتخطيط الثابت الذي لا يمكن تغييره، فيمكن التغيير والتطوير في عناصر المقرر وفقاً للعوامل المؤثرة في الموقف التعليمي كتخصص الطلاب وعددهم وحاجاتهم وخبراتهم السابقة وآخر المستجدات في المجتمع المحلي والعالمي . كما تتاح الفرصة للطلاب من خلال التخطيط والتنفيذ المرنين للمشاركة في تخطيط المقرر وتنفيذه وذلك باستطلاع رأي الطلاب في اللقاءات الأولى من دراسة المقرر وفي أثناء دراستهم له.



خطوات بناء المقرر الفعال

يتم بناء المقرر الفعال وفق خطوات متتالية أشار إليها كل من العبد الكريم (٢٠٠٨) ، وفينك (٢٠٠٨) ، ويجنز Wiggins (١٩٩٨) ، وولكوك Woolcock (٢٠٠٧) ، ويمكن تلخيصها على النحو التالي :

أولاً: تعرف على زياتك (طلابك) :

لما كان الطالب هو محور الاهتمام في بناء المقرر فإن الخطوة الأولى هي التعرف على الطلاب حتى يستطيع عضو هيئة التدريس التعامل معهم : لذا ينبغي له أن يتعرف على حاجات الطلاب ، واهتماماتهم ، وقدراتهم ، وحالاتهم الاجتماعية والانفعالية، وخبراتهم السابقة ، ومستوياتهم التعليمية ، و المقررات التي أكلوها ، وتخصصاتهم الأكاديمية ؟ وهكذا فإن كان في الشعبة التي أمامك ٢٥ طالباً فإن أمامك ٢٥ شخصية مختلفة عليك أن تتعرف على خصائص كل منهم وطرق التعامل معهم .

مقولة

عامل كل طالب من طلابك كما لو كان الشخص الوحيد الذي أمامك

وعادة ما يخصص اللقاء الأول مع الطلاب للتعرف عليهم. وهناك أكثر من طريقة يمكن أن يتعرف عضو هيئة التدريس من خلالها على طلابه مثل : عمل لقاءات ومقابلات معهم، والرجوع لملفاتهم وسجلاتهم ، و تطبيق الاستفتاءات والمقاييس وغيرها من الوسائل التي تكشف عن خصائص الطلاب ، لكن لا تنس خصائص مهمة يتميز بها الطالب وأهمها:

- الطالب قادر على التعلم : لقد أكرم الله بني الإنسان بالعقل والقدرة على التعلم ، قال تعالى ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ البقرة: ٣١ .
- الطالب نشط : الطالب يتعلم ويفكر ، ويسأل ، ويجيب و يجرب ، ويلاحظ ، ويحل مسألة، أي أن دوره ايجابي ، فهو متفاعل ونشط في الموقف التعليمي.
- الطالب مفكر : الطالب يحلل ، وينقد ، ويقارن ، ويصنف ، ويحل مشكلة ، لأنه خلق ليفكر ويعمر هذا الكون ، ومما يؤكد طبيعة الفرد التفكيرية ما ورد في القرآن الكريم - بعد كل موقف تدبر - من عبارات تدل على قدرة الإنسان على التفكير مثل دعوته سبحانه للناس بالتفكير في قوله:
﴿ ثُمَّ كَلَّمْنَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَأَسْلَكَ سَبْلَ رَبِّكَ ذُلًّا يُخْرَجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ النحل: ٦٩ .



ودعوته لهم بالتبصر في قوله: ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ الذاريات: ٢١.

ودعوته لهم بالنظر في قوله ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ الغاشية: ١٧.

- الطالب مبدع: يكون الطالب من العناصر التي تعلمها كلاً متكاملًا في صورة جديدة ومن المواقف التي مربها موقفاً مبتكراً، وهذه صورة من صور الإبداع التي يبتكرها الطالب، وبذلك يعيد بناءه المعرفي؛ لذا لا بد أن يهيئ عضو هيئة التدريس لطلابه البيئة التعليمية المساعدة على الإبداع.
- الطالب اجتماعي: يتعلم الطلاب في وسط مجموعة أقرانهم فيتبادلون الأفكار والمعلومات ويتناقشون حولها، كما يتساعدون في اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات.
- الطالب ذو إرادة ينبغي أن نحترمها، وله حقوق ينبغي أن يحصل عليها، وعليه واجبات لا بد أن يؤديها.
- الطالب شخص مختلف عن زملائه في قدراته واهتماماته، وخصائصه الاجتماعية والانفعالية والجسمية، ودورك هنا عزيزي عضو هيئة التدريس هو معرفة الكيفية التي تتعامل بها مع هذا الاختلاف والتنوع.

ثانياً: وضع رؤيتك وسياستك في التدريس :

لكل عضو هيئة تدريس رؤيته في التدريس وسياسته المرتبطة بتلك الرؤية فقد قيل (لكل شيخ طريقته) فينبغي توضيح رؤيتك وسياستك لطلابك من بداية الفصل.

مثال :

فلسفتي في التدريس

١- تعلم الطلاب :

- أن يتعلم الطلاب كيف يتعلمون .
- أن يتعلم الطلاب وهم يشعرون بالراحة والطمأنينة.
- أن يتعلم الطلاب في جو تفاعلي فالإنسان اجتماعي بطبعه.
- أن يضبط المتعلم نفسه ذاتياً.

٢- دوري في التدريس هو :

- أن أكون واضحاً في تدريسي وتعاملي مع الطلاب .
- أن تكون علاقتي مع الطلاب علاقة أخوية .
- أن أكون قدوة في سلوكي .
- أحترم الطلاب فيحترموني .



- أكون محفزاً للتعليم ومرشداً للطلاب .
- أحسن إدارة البيئة الصفية وإدارة مجموعات التعلم .

٣- أنشطة التدريس الأهم في نظري هي :

- اللقاء الأول.
- التعرف على الأسماء.
- التعلم القائم على المشكلات.
- المشروعات الجماعية.
- التقويم الذاتي والجماعي (Miller et. al., 2008, p.29 - 30).

ثالثاً: حدد الأهداف الإجرائية للمقرر ومخرجات التعلم وأعلنها للطلاب :

الأهداف الإجرائية هي عبارات تصف الأداء المتوقع من الطالب وما يفترض منه القيام به كنواتج للتعلم في المجالات التعليمية المختلفة (المعلومات ، المهارات ، القيم) . وعادة تعمل الأهداف كدليل ومرشد لعضو هيئة التدريس للاستمرار في خطوات بناء المقرر وتنفيذه فهي تساعده على اختيار المحتوى التعليمي (الموضوعات العلمية) وتنظيمه بطريقة تتفق واستعدادات الطلاب ودوافعهم وقدراتهم وخلفيتهم الأكاديمية والاجتماعية، كما تعينه على اختيار طرق التعلم والتعليم لتحقيق هذه الأهداف وطرق التقويم اللازمة لقياسها. ولا تنس عزيزي عضو هيئة التدريس أن هناك علاقة قوية بين كل من الأهداف والمحتوى وطرق التعلم والتعليم وإجراءات التقويم.

ويمكن تلخيص وظيفة الأهداف التعليمية في الجوانب التالية :

- ترشد عضو هيئة التدريس إلى اختيار المحتوى التعليمي وطرق تعليمه وتقويمه .
- تساعد الطالب على تنظيم نشاطه واستثمار وقته .
- تسهم في الحكم على مدى نجاح عمليتي التعلم والتعليم .
- ويشترط أن تكون الأهداف الإجرائية واضحة ، ومحددة ، وقابلة للقياس حتى تؤدي الوظائف المنوطة بها.

وتصف الأهداف التعليمية نواتج التعلم المستهدفة في العملية التعليمية ولها ثلاث مجالات هي :

- ١- المعارف: ويقصد بها مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقواعد والنظريات التي تكون المحتوى المعرفي للمقرر .
- ٢- المهارات: ويقصد بها قدرة الطالب على القيام بعمل ما بسرعة وسهولة واتقان ولها عدة أنواع أهمها:
 - المهارات المعرفية مثل : التطبيق ، والتحليل ، والتنبؤ ، والتصنيف ، والمقارنة ، وحل المشكلات .



- المهارات البحثية .
 - المهارات الاجتماعية : وهي التي تساعد على ممارسة القيم والاتجاهات الاجتماعية الايجابية مثل التعامل مع الآخرين.
 - مهارات التعلم الذاتي و تحمل المسؤولية .
 - مهارات الاتصال .
 - مهارات التقنية (التكنولوجيا) .
 - المهارات العددية .
 - المهارات الحركية .
- ٣- القيم: ويقصد بها مجموعة المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الأفراد في مجتمع ما، ومن خلالها يمكن الحكم على سلوكهم من أقوال وأفعال، وهي تمثل جزءاً من الجانب الوجداني في الإنسان مثل: التعامل مع الآخرين، وآداب المناقشة والحوار، والثقة بالنفس، ويمكن لأستاذ المقرر الاستعانة بالمصفوفة رقم (١) في تحديد مخرجات تعلم موضوعات المقرر الذي يقوم بتدريسه . كما يمكن أن يتحقق من مخرجات التعلم في نهاية المقرر من خلال المصفوفة رقم (٢) انظر جدول رقم (٢،١) .

جدول رقم (١) مصفوفة مخرجات تعلم موضوعات المقرر

المخرجات المتوقعة تحقيقها بعد دراسة المقرر	مخرجات التعليم
	أولاً: المعرفة
	- الحقائق
	- المفاهيم
	- التعريفات
	ثانياً: المهارات
	- المعرفية
	- الاجتماعية
	- التعلم الذاتي
	- الاتصال
	- التثنية (التكنولوجيا)
	- العددية
	- الحركية
	ثالثاً: القيم والاتجاهات
	- التعامل مع الآخرين
	- آداب المناقشة والحوار
	- الثقة بالنفس
	- تحمل المسؤولية





عمادة تطوير المهارات

جدول رقم (٢) مصفوفة معزجات التعلم في نهاية المقرر

الموضوع (١٥)	الموضوع (١٤)	الموضوع (١٣)	الموضوع (١٢)	الموضوع (١١)	الموضوع (١٠)	الموضوع (٩)	الموضوع (٨)	الموضوع (٧)	الموضوع (٦)	الموضوع (٥)	الموضوع (٤)	الموضوع (٣)	الموضوع (٢)	الموضوع (١)	مخرجات التعليم
															أولاً: المعرفة
															- الحقائق
															- المفاهيم
															- التعميمات
															ثانياً: المهارات
															- المعرفة
															- الاجتماعية
															- التعلم الذاتي
															- الاتصال
															- التثنية (التكولوجيا)
															- المتعدية
															- الحركية
															ثالثاً: القيم والاتجاهات
															- التعامل مع الآخرين
															- آداب المناقشة والحوار
															- الثقة بالنفس
															- تحمل المسؤولية



رابعاً : حدد محتوى المقرر وتأكد من تتابعه :

بعد تحديد أهداف مقرر كم باختيار موضوعات المحتوى في ضوء تلك الأهداف وتأكد من ترابط موضوعاته بحيث يكون كل موضوع مهتماً لما يليه من موضوعات ويسهل تعلمها . وكلما تقدم الطالب في تعلم موضوعات المقرر زاد اكتسابه لمعلومات ومهارات أكثر عمقاً واتساعاً .
وبعد تحديد موضوعات المقرر قم بجدولتها زمنياً ، ووضح الجدول رقم (٢) مثالا تطبيقيا لمحتوى مقرر تطوير المنظمات (٤٤٣درع) المقدم من قسم الإدارة العامة في كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود .

جدول رقم (٢) توزيع الموضوعات زمنياً

م	الموضوع	عدد الأسابيع	عدد الساعات الفعلية
١	التغيير التنظيمي (المفهوم ، والأهداف ، ...)	٢	٦
٢	استراتيجيات التغيير والعوامل المؤثرة في اختيارها	١	٣
٣	التخطيط للتغيير	١	٢
٤	أسباب مقاومة التغيير	١	٣

خامساً : اختر استراتيجيات تدريس فعالة :

لقد تنامي دور عضو هيئة التدريس حتى أصبح اليوم موجهاً ومرشداً لعملية تعلم الطلاب ومحضراً للتعلم ؛ لذا تقوم استراتيجيات التدريس على الأسس التالية:

- المشاركة الفعالة من قبل الطالب .
- تعزيز التفاعل بين الطلاب أنفسهم .
- تشجيع الطلاب على التواصل والتفاعل مع عضو هيئة التدريس .
- تنوع استراتيجيات التعلم والتعليم لأن الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة، بل إن الطالب الواحد يتعلم بأكثر من طريقة، ويمكن الاستفادة من تنوع استراتيجيات التدريس المرتبطة بالذكاءات المتعددة، انظر الملحق رقم (١) .



ومن أهم استراتيجيات التدريس الفعال التي يمكن استخدامها:

- الاعتماد على التعلم التفاعلي النشط .
- التحفيز المستمر.
- التغذية الراجعة الفورية بما يناسب خصائص الطلاب.
- حسن إدارة وقت التدريس.
- حسن إدارة النقاش مع الطلاب.
- توظيف التكنولوجيا في التعليم.
- توظيف الخرائط المعرفية في التعليم .
- ربط الموضوعات السابقة باللاحقة.
- تبني سياسات تقييمية مناسبة.
- دمج إجراءات التقييم بعمليات التدريس .
- تعلم المعرفة بطريقة مترابطة ومنسقة .
- أن يكون التدريس مرناً وقابلًا للتعديل والتطوير.
- الاهتمام بمهارات تنمية التفكير.

سادساً : طبق إجراءات التقييم ونوع أساليبه :

طبق إجراءات التقييم أثناء التدريس وبعده حتى تستطيع أن تحكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية، واجعل تقييمك لطلابك مستمراً طوال الفصل وبعد كل موضوع (التقييم البنائي) ثم قومهم تقويماً شاملاً ونهائياً في نهاية الفصل (التقييم التجميعي) .
أما اختيار وسيلة التقييم فتختلف باختلاف المقرر وأهدافه ومواقفه التعليمية واختلاف خصائص الطلاب وفي الشكل رقم (٨) مجموعة من وسائل التقييم التي تستطيع أن تستعين بها في تقييمك لطلابك .



شكل رقم (٨) وسائل تقييم أداء الطالب
(سعادة وإبراهيم، ١٩٩٧، ٤٦١-٤٧١)



سابعاً : ضع خطة زمنية لمتطلبات المقرر:

حدد متطلبات المقرر مثل : التطبيقات ، والتقارير ، والمهام (الواجبات) ، و المقالات العلمية ، والاختبارات ، المناقشات ، والعروض التقديمية ، ثم ضع خطة زمنية لتنفيذها مع توضيح الدرجة المخصصة لكل منها و أعلنها لطلابك من بداية الفصل الدراسي ، مثال من مقرر (٣٣٠ نهج) المناهج وطرق التدريس العامة من قسم المناهج وطرق التدريس في الجدول رقم (٤) .



جدول رقم (٤) الخطة الزمنية لمتطلبات المقرر والدرجات المخصصة لها

م	المتطلب	وقت التقديم بالأسبوع	الدرجة
١	المناقشات والمشاركات	كل أسبوع	١٠
٢	صياغة الأهداف التعليمية	الرابع	١٠
٣	تحليل محتوى	السادس	٥
٤	الاختبار الدوري	الثامن	١٠
٥	تقرير عن التدريس المعاصر	الثاني عشر	٥
٦	الاختبار النهائي	الخامس عشر	٦٠
	المجموع	-	١٠٠

ثامناً : أعلن سياسات المقرر:

يقصد بها السياسات الواجب الالتزام بها مثل : سياسة الحضور والغياب ، والتخلف عن الاختبار ، والتأخر عن المحاضرة ، والحرمان من دخول الاختبار لمن تتجاوز نسبة غيابه ٢٥٪ من عدد المحاضرات، وعادة تستمد سياسة المقرر من لائحة الجامعة للمقرر بالإضافة إلى سياسات خاصة بأستاذ المادة .

مثال :

- ١- يلزم الطالب بحضور المحاضرات بنسبة ٧٥٪ من عدد المحاضرات .
- ٢- يحرم من دخول الاختبار النهائي للمادة كل من تجاوز غيابه ٢٥٪ من عدد المحاضرات.
- ٣- تعقد الاختبارات في الوقت المحدد .
- ٤- تسلم المتطلبات في الموعد المحدد لها .
- ٥- لن يكون هناك إعادة اختبار لمن ليس لديه ظرف مقبول وموثق .
- ٦- لن يعطى تقدير (ل) أي غير مكتمل إلا لمن لديه ظرف موثق ومقبول من قبل مجلس القسم . ويعني



تقدير (ل) السماح للطالب باستكمال متطلبات المقرر في الفصل التالي، ثم يعطى الطالب التقدير الذي يحصل عليه دون أن يتأثر معدله العام.
٧- الغش في أي اختبار أو تكليف سيؤدي إلى حرمان الطالب من النجاح في المقرر .

تاسعاً : اقترح مصادر التعلم ونوعها :

للتعلم مصادره المتنوعة وخاصة في الوقت الحاضر الذي تنوعت فيه مصادر المعرفة وتعددت ، وأهم المصادر للمقرر هي :

- أ- الكتب المقررة : إعداد قائمة بالكتب المقررة .
- ب- المراجع الأساسية : إعداد قائمة بالمراجع الأساسية لدراسة المقرر .
- ج- المراجع الإضافية : إعداد قائمة بالمراجع الإضافية لإثراء معرفة المتعلم .
- د- المواد الإلكترونية : إعداد قائمة بالمصادر الإلكترونية (قواعد معلومات، المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بالمقرر).
- هـ - المواد التعليمية المرتبطة بالأجهزة والمعامل .

عاشراً : راجع خطواتك وأعلن الخطة لطلابك :

بعد الانتهاء من خطوات بناء المقرر راجعها خطوة خطوة وقومها ، ثم عدلها وفقاً لأهداف مقررك وخصائص طلابك . وبعد الانتهاء من مراجعتها قم بإعلانها للطلاب وخذ رأيهم في عناصرها، وأنشطتها، ومواعيدها لأن مشاركة الطلاب في التخطيط يجعلهم أكثر حماساً لتنفيذها، واحرص على إعلان الخطة للطلاب من بداية الفصل حيث أن ذلك يجعل الرؤية واضحة لديهم ويسهل عملية تعلمهم ويجعلهم مشاركين فعالين في التخطيط والتنفيذ.



قائمة المراجع

أ - المراجع العربية

- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٥). تصميم التعليم ، ط ٢ ، عمان : دار المسيرة.
- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٧). مهارات التدريس الصفي ، ط ٢ ، عمان : دار المسيرة.
- الدمرداش ، صبري (٢٠٠١). المناهج حاضراً ومستقبلاً ، الكويت : مكتبة المنار الإسلامية.
- الدوسري ، إبراهيم (١٩٩٩). إطار مرجعي في التقويم التربوي بدول الخليج ، الرياض : مكتب التربية لدول الخليج.
- العبد الكريم ، راشد (٢٠٠٨) . فن بناء المقرر الفعال ، الرياض : جامعة الملك سعود.
- دروزة ، أفنان (٢٠٠٧) . النظرية في التدريس ، عمان : دار الشروق.
- جنسن ، ايريك (٢٠٠٦). التدريس الفعال. الرياض: مكتبة جرير.
- سعادة وإبراهيم. (١٩٩٧). المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين، ط ٢، بيروت: مكتبة النجاح.
- سليمان ، يحيى عطية ونايف، سعيد عبده (٢٠٠٠) . تعليم الدراسات الاجتماعية ، دبي : دار القلم.
- غزاوي، محمد (١٩٩٦). التصميم التعليمي. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي، بيروت.
- فينك، ل. دي (٢٠٠٨). نحو تكوين خبرات في التعلم المفيد: منهجية متكاملة لتصميم المقررات الجامعية ، ترجمة : وليد شحادة ، الرياض : مكتبة العبيكان.
- مرعي ، توفيق أحمد والحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢). المناهج التربوية الحديثة ، ط ٢ ، عمان دار المسيرة.
- نوفل ، محمد بكر (٢٠٠٧). الذكاء المتعدد في غرفة الصف ، عمان ، دار المسيرة.

ب - المراجع الأجنبية

- Armstrong, Th. (2000) . Multiple Intelligence in the Classroom. (2nd ed) , Alexandria, VA : Association Supervision and Curriculum Development .
- Beisser ,Sally & Catherine Gillespie . (2003) . Kindergarteners Can Do It ? So Can You : A Case Study of a Constructionist Technology –Rich First Year Seminar for Undergraduate College Students .Information Technology In Childhood Education ,243 – 260 .
- Diamond, R.M.(1998). Designing and Assessing Courses and Curricula : A Practical Guide. Rev.ed. San Francisco : Jossey-Bass .
- Miller, M., Groccia, J., & St. Clair, K .(2008) . Building Your Academic Portfolio : A Guided Workbook .



- Wiggins, G. (1998). *Educative Assessment: Designing Assessments to Inform and Improve Student Performance*. San Francisco : Jossey Bass .
- Woolcock J.V. Michael .(2007). *Constructing a Syllabus a handbook for faculty, teaching assistants and teaching fellows*,Brown University.

ج - المواقع الإلكترونية

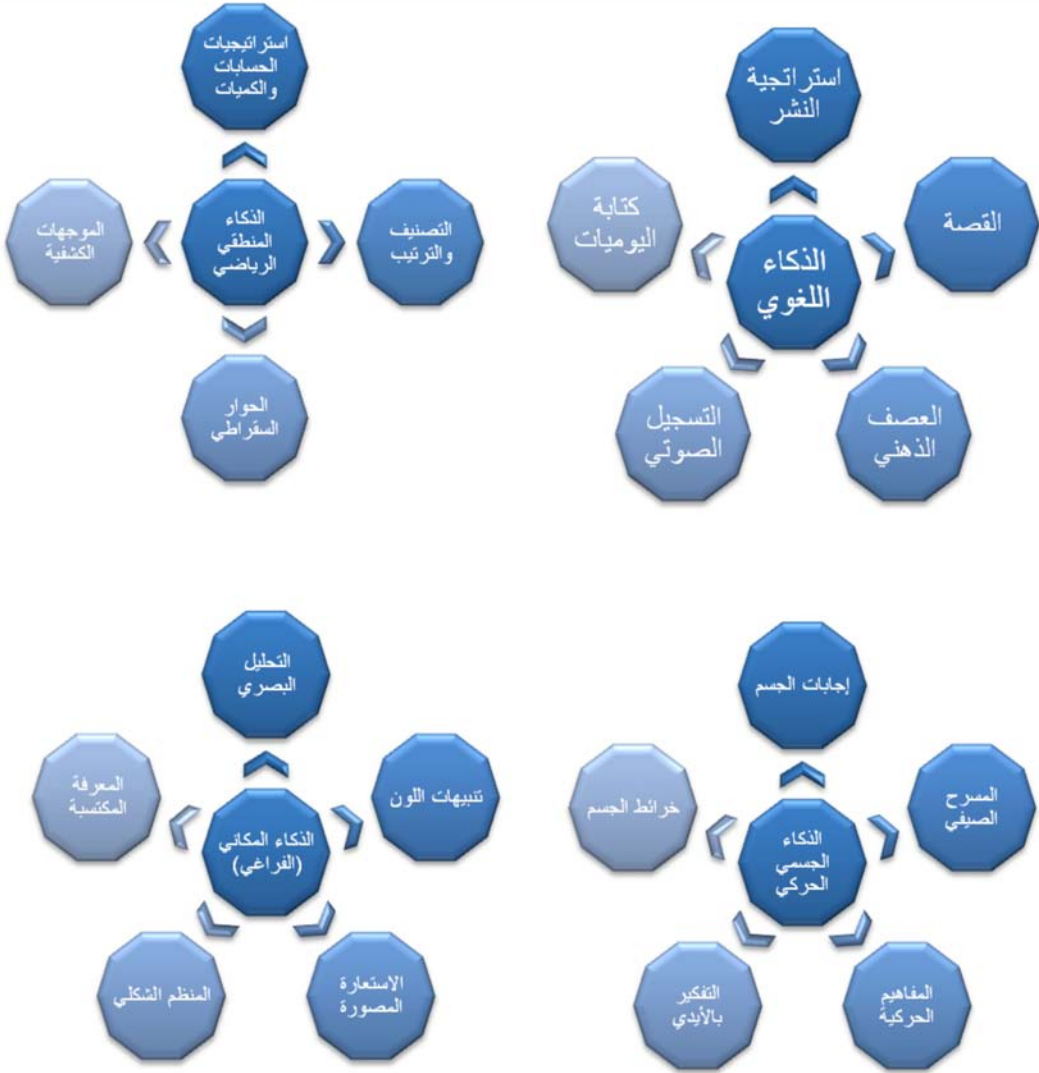
www.brown.edu/Departments/Italianstudies/pedagogy/syllabus.shtml-78k

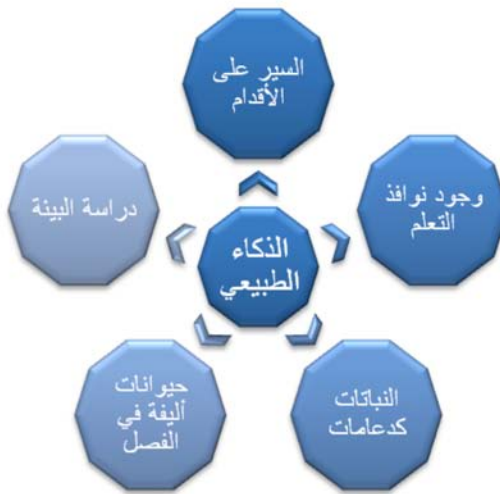
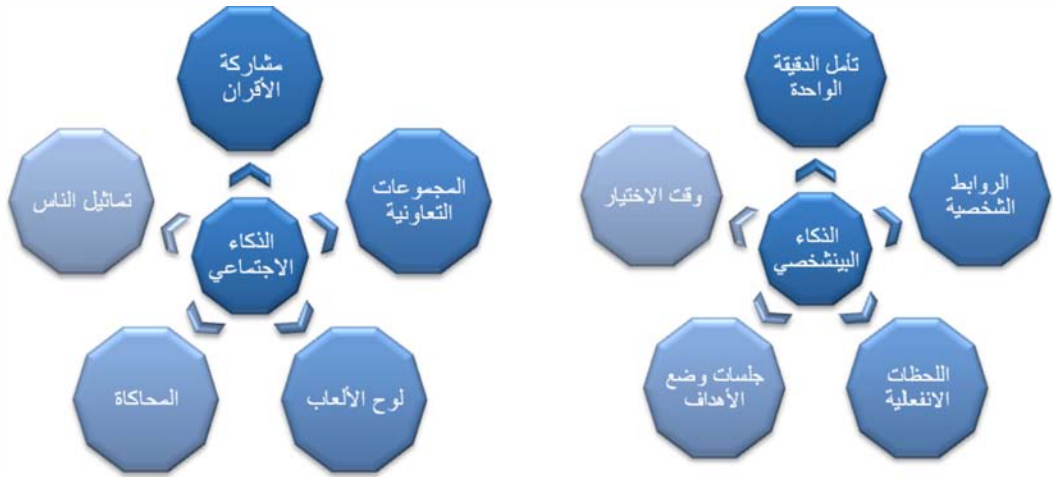
www.bookrags.com/essay-200621-3854/14129/14/2/k

www.ksa.edu.sa



ملحق رقم (١)





(نوظف، ٢٠٠٧، ٢٠٠٢ - ٢٥٤)



عمادة تطوير المهارات
إنجاز متميز .. والتزام بالتطوير

d.s.d.k.s.u.e.d.u.s.a

جامعة الملك سعود - عمادة تطوير المهارات - ص.ب. ٨٥٥٠٠ الرياض ١١٦٩١ - هاتف: ٤٦٧٣٣٨٠ - ٤٦٧٠٥٢٥ - فاكس: ٤٦٧٣٣٨١

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٤٢١٨

ردمك: ٥-٥٠٦-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨